شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

Ain Shams University
Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات العامية
@ ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

بالرسالة صفحات

لم ترد بالاصل

جامعة القاهرة
كليـــة الإعلام
قسم الصحافة

اتجاهات النخب الصحفية المصرية نحو مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)

أطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام من قسم الصحافة

إعداد

محرز حسين غالي

المدرس المساعد بقسم الصحافة

إشراف

الأستاذة الدكتورة / ليلى عبد المجيد

عميد كلية الإعلام وأستاذ الصحافة بجامعة القاهرة

٢٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــــداء

إلى روح **أميرة العباسي**...

الأم والأستاذة التي غرست فينا قيمة حب العلم والتفاني له ، والصبر عليه.

رحمها الله ونفعها بما علمتنا.

شكـــــر واجـــــب

اللهُم لكَ الحمدُ حتى ترضىَ، ولك الشكرُ كما ينبغي لجلالِ وجهكَ وعظيمِ سـلطانكِ. يحمدُ الباحثُ رَبهُ ويشكرهُ أن منَّ عليه ووفقه إلى إتمام هذا الجهد العلمي المتواضع، داعيه أن يجعله مثابة له بعد سنوات متواصلة من العناء والمثابرة، كما يشكره أن قيض له التعامل مع نمـوذجين ومدرستين في الإشراف الأكاديمي، قلما يتوافر لغيره هذه الفرصة، الأول هو نموذج **الأسـتاذة الدكتورة/ أميرة العباسي**، صاحبة فكرة الرسالة ومشرفتها الأولى، والتي بدأت الإشراف علـى هذه الرسالة قبل أن تنتقل من دار الدنيا إلى دار الآخرة، والثاني وهو **الأستاذة الدكتورة/ ليلـى عبد المجيد** – متعها الله بالصحة والعافية وأطال الله عمرها – حيث تتلمذ الباحث عليهما في جميع مراحله الدراسية؛ ولقي منهما من الفضل والرعاية العلمية والإنسانية ما يتجاوز قدرته على الشكر وإسناد الفضل. وأخص بالشكر الأستاذة الدكتورة ليلى عبد المجيد – عميـدة كليـة الإعـلام وصاحبة الفضل في إتمام هذا العمل البحثي، وهي مدرسة علمية، لا يجوز لمن في مثل مكـانتي أن يستعرض مآثرها وإنجازاتها وفضلها على الباحثين وطلاب الدراسات العليا والبكالوريوس في مصر من أقصاها إلى أقصاها، ولكنني لن أنسى لها ما حييت حرصها الكامل على احتضاني العلمي بعد وفاة أستاذتي الدكتورة أميرة العباسي، وفضلها علينا – نحن تلامذة الدكتورة أميرة – بتـذكيرنا الدائم والمتواصل بفضلها وأهمية الوفاء لمدرستها والسير على نهجها العلمي والأخلاقي، فلها مني كل الشكر والامتنان والتقدير.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة/ عواطـف عبـد الرحمن**، أستاذة الصحافة في مصر والوطن العربي، على قبولها المشاركة في لجنـة الحكـم علـى الرسالة، والحقيقة التي لا مراء فيها والتي لا ينكرها إلا جاحد، ويعرفها الجميع، هي أن الأسـتاذة الدكتورة عواطف عبد الرحمن هي صاحبة اليد البيضاء الأولى على الباحث، وصـاحبة الفضـل الأول في تشكيله علمياً ومنهجياً، حيث تلقفتني وجيلي – وأجيال أخرى سابقة علينا منذ كنـا طلاباً في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا وشربتنا العلم قسراً وطوعاً، في إطـار مدرسـة علمية مشهود لها بالإبداع والنضال ضد تيارات التسطيح العلمي والمنهجي، فلها مني كل الشكر والتقدير وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ محمد سعد إبـراهيم** أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بجامعة المنيا على موافقته الكريمة بالمشاركة في لجنة الحكـم

على الرسالة. والحقيقة أن الأستاذ الدكتور محمد سعد إبراهيم من الباحثين القلائل الذين استطاعوا أن يؤسسوا لأنفسهم مدرسة بحثية متميزة في أقسام الإعلام بالجامعات الإقليمية، مدرسة قوامها الرصانة العلمية والحرص على التجديد ومواكبة الجديد في مجال التخصص، وقد نهل الباحث من علمه ودراساته القيمة ما ساعده في تطوير هذا الجهد العلمي المتواضع، كما يشكره على دوره العلمي والإنساني في مساندة الباحث أثناء تحكيم الاستمارة وتطبيقها، فله مني جزيل الشكر والتقدير.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أساتذته وزملائه بقسم الصحافة، الذين لم يتوانوا في تقديم العون والمساعدة والدعاء المخلص، وأخص بالشكر والتقدير الأستاذة الدكتورة **نجوى كامل**، وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع، فهي بحق أمي التي لم تلدني، لا أنسى فضلها في تشجيعي ومساندتي مادياً ومعنوياً، فلها مني كل الشكر وموفور الاحترام. كما أخص بالشكر والتقدير الأستاذ الدكتور **محمود علم الدين** رئيس قسم الصحافة على رعايته للباحث والضغط عليه بشكل مستمر للإنتهاء من هذا العمل العلمي المتواضع، وكذلك أساتذتي: الدكتور **شريف درويش** والدكتور **أشرف صالح** والدكتورة **راجية قنديل**، والزملاء: د. **هناء فاروق**، د. **منى عبد الوهاب**، د. **محمد منصور** على ما بذله معي من جهد في تطبيق الاستمارات، والدكتورة **إيناس أبو يوسف** على رعايتها لي ومساندتها المعنوية والمادية، وإلى جميع الزملاء والأساتذة من الصحفيين الذين ساعدوا الباحث في تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة وهم الأساتذة: **فاروق هاشم** نائب رئيس تحرير الأهرام، **رضا محمود** سكرتير تحرير الأخبار، **هبة الشرقاوي** الصحفية بالجمهورية، **ثناء كراس** نائب رئيس تحرير الأحرار، **بهيجة حسين** نائب مدير تحرير الأهالي، **ياسر نصر** الصحفي بجريدة الأسبوع، **حسام سعداوي** الصحفي بجريدة روز اليوسف، **إيمان العمري** رئيس قسم الشباب بمجلة حواء، **محمد بسيوني** نائب رئيس تحرير المسائية، **خالد إدريس** الصحفي بالوفد.

كما يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأخ العزيز الدكتور **علاء الشامي** مدرس الإعلام بجامعة عين شمس على مساعدته الكريمة في إجراء عملية التحليل الإحصائي للباحث، وإلى الأستاذ **عمر عبد الله** أمين مكتبة كلية الإعلام على جهده الواضح في إنتاج هذه الرسالة، وعلى دوره الأخوي الصادق في مساندته الباحث ومده بالجديد في مجال التخصص. والأستاذ **إسلام محمد أحمد** الباحث بالمرصد الإعلامي بالمجلس القومي للمرأة على دوره الكبير في عملية إدخال البيانات الإحصائية للدراسة.

كما يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى **الأهل والأصدقاء**، الذين يمثلون جذور الباحث وأصوله التي لولاها ما كان، وبدونها لن يكون، وأخص بالشكر والتقدير **أبي الشيخ حسين غالي**، صاحب الفضل الأول، بعد الله سبحانه وتعالى، على الباحث، والذي لولا رعايته وتشجيعه لي منذ مراحلي الأولى ما كنت أقف اليوم في هذا المكان، كما أخص بالشكر والتقدير **أختي الكريمة أمل**، والتي لولا دعاءها لي وحرصها – رغم كونها أصغر مني – على ممارسة دور الأم معي ومع أخوتي – بعد وفاة **أمي (رحمها الله)** – ما كان قد حالفني حظ أو نجاح، ولا أزكيها على الله، ولكن مجرد شعور عميق بالفضل لها ولزوجها وأولادها، فمثوبة من الله خير لها، آمين يا رب العالمين.

وأخيراً وليس أخراً، لا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى **زوجتي وأم ولدي الغالي أحمد**، فلهما مني كل الشكر والتقدير على وقفتهما بجواري ومساندتي وصبرهما علي، والحق يقال، إنه لولا زوجتي الأستاذة ولاء عبد العزيز جعفر، خريجة كلية الإعلام – قسم الصحافة، ولولا وقفتها إلى جانبي والشد من أزري، ما خرج هذا العمل إلى النور بهذه الكيفية، التي أتمنى من الله أن تنال تقدير كل من قرأها وتفيده، حيث كانت ولاء عبد العزيز بمثابة الزوجة والأم والمشرفة في آنٍ واحد، ترعاني على جميع المستويات، وتمارس ضدي دور الرقابة الذاتية في حال غفلت عن دراستي ردحاً من الزمن تراه طويلاً، وأراه قصيراً، فكانت تدور المعارك، إلى أن تنتصر – وهي صوت الحق – فأعود للانشغال ببحثي ودراستي، حتى انتهيت من إعداد الرسالة، في ضوء مشاغل كثيرة وظروف وتحديات اقتصادية واجتماعية يعلمها الجميع، فكانت واحة السكينة وشاطئ السلام وبر الأمان، فجزاها الله عني وعن ولدي خير الجزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"والعصر. إن الإنسان لفي خسر. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات.
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر".

صدق الله العظيم

فهرس المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
فهرس المحتويات	أ – جـ
المقدمة المنهجية للدراسة	١-٦١
مقدمة	١-٥
الدراسات السابقة	٥ – ٤٤
المحور الأول: دراسات تناولت الجوانب الاقتصادية والإدارية والتكنولوجية في صناعة الصحافة وعلاقتها بالأداء المهني	٥– ٣١
المحور الثاني: دراسات تناولت مستقبل بعض الظواهر الصحفية والعوامل المؤثرة فيها.....	٢١– ٤٤
مشكلة الدراسة وأهميتها	٤٤ – ٤٥
أهداف الدراسة	٤٥ – ٤٦
تساؤلات الدراسة	٤٦
المدخل النظري للدراسة	٤٦ – ٥١
(١) مدخل تحليل النظم.....	٤٦ – ٤٨
(٢) نظرية الاقتصاد السياسي وعلاقتها بوسائل الإعلام	٤٨ – ٥١
الإطار المنهجي للدراسة	٥١ –
– نوع الدراسة	٥١– ٥٢
مناهج الدراسة وأساليبها	٥٢– ٥٨
الإطار الإجرائي للدراسة.....	٥٩– ٦١
– مجتمع الدراسة	٥٩
– الحدود الزمنية للدراسة.....	٥٩
– أساليب التحليل التي اعتمدت عليها الدراسة.....	٦٠– ٦١
تبويب الدراسة	٦١
الباب الأول	٦٢– ٢٥٠
صناعة الصحافة واقتصادياتها في العالم وفي مصر: تحديات الوضع الراهن وآفاق المستقبل	
الفصل الأول: الإدارة الصحفية واقتصادياتها في عصر المعلومات: منظور إستراتيجي مستقبلي جديد	٦٤– ١١٤
الفصل الثاني: أثر التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على صناعة الصحافة في العالم وسيناريوهاتها المستقبلية.....	١١٥– ١٧٥
تمهيد	١١٦
أولاً: صناعة الصحافة وحدود الاستفادة من التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.....	١١٧– ١٣٢

الموضـــــوع	الصفحة
- أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تطور الإدارة الصحفية.....	١٣٢- ١٤٠
- أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تطور عملية التحرير الصحفي	١٤٠- ١٤٩
ثانياً: سيناريوهات مستقبل صناعة الصحافة كما عكستها الرؤى البحثية في المدرستين الأكاديميتين الغربية والعربية	١٥٠- ١٧٥
الفصل الثالث: الصحافة المصرية في مستهل الألفية الجديدة: تحديات الوضع الراهن وآفاق المستقبل	١٧٦- ٢٥٠
- الصحافة المصرية: مدخل تاريخي.....	١٧٧- ١٨١
- تأميم الصحافة وأزمة الأداء الاقتصادي والإداري والمهني للصحف القومية.....	١٨١- ١٩٠
- التعددية السياسية وأزمة العلاقة بين السلطة والصحافة الحزبية	١٩٠- ١٩٤
- الصحافة الحزبية من أزمات النشأة إلى التعددية المشروطة	١٩٤- ١٩٩
- الصحافة المصرية وتجليات الوضع الراهن	١٩٩- ٢٥٠
- أولاً: الصحف القومية: (الأوضاع الراهنة وآفاق المستقبل).....	٢٠٣- ٢٣٤
- ثانياً: الصحافة الحزبية: (الأوضاع الراهنة وآفاق المستقبل)	٢٣٤- ٢٤١
- ثالثاً: الصحافة الخاصة: (الأوضاع الراهنة وآفاق المستقبل).....	٢٤١- ٢٥٠
الباب الثاني	
نتائج الدراسة التطبيقية حول اتجاهات النخب الصحفية المصرية نحو مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم	٢٥١- ٣٣٠
تمهيد	٢٥٢
المحور الأول: مستقبل ملكية الصحف في مصر خلال العقد القادم وتقييم النخب الصحفية المدروسة للسيناريوهات المعيارية المستهدفة المطروحة.....	٢٥٣- ٢٧٧
- السيناريو الأول:	٢٥٤-٢٦٢
- السيناريو الثاني:	٢٦٢- ٢٦٩
- السيناريو الثالث:	٢٦٩- ٢٧٧
المحور الثاني: مستقبل الفكر الإداري والتنظيمي لصناعة الصحافة المصرية خلال العقد القادم ..	٢٧٨- ٢٩٤
- **أولاً:** مستقبل تنظيم وإدارة العمل الصحفي:	٢٧٨- ٢٨٤
- السيناريو المستهدف:	٢٧٨- ٢٨١
- **ثانياً:** خصائص الكادر البشري وأنماط القيادة المستهدفة لإدارة شئون العمل الصحفي خلال العقد القادم:.....	٢٨٥- ٢٩٤
المحور الثالث: مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم وسيناريوهاتها المستهدفة...	٢٩٥- ٣١١
- السيناريو المستهدف:	٢٩٥- ٣١١
المحور الرابع: مستقبل الأداء المهني للصحف المصرية خلال العقد القادم:.....	٣١٢- ٣٢٣
- أولاً: ملامح الأداء المهني الراهن للصحف المصرية:	٣١٢- ٣١٥
- ثانياً: سيناريو تطوير الأداء المهني المستهدف خلال العقد القادم:	٣١٥- ٣٢٣

الموضـــــوع	الصفحة
المحور الخامس: تكنولوجيا الاتصال ومستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم:	٣٢٤-
- **أولاً:** أثر التطورات التكنولوجية الراهنة على صناعة الصحافة في مصر في الوقت الراهن...	٣٢٤- ٣٢٧
- **ثانياً:** سيناريو التطوير المستهدف لتعظيم استفادة صناعة الصحافة المصرية من التطـــورات التكنولوجية الراهنة	٣٢٧- ٣٣٠
خاتمة الدراسة ومناقشة النتائج العامة.....	٣٣١- ٣٥١
مصادر الدراسة ومراجعها.....	٣٥٢- ٣٧٠
ملاحق الدراسة.....	

مقدمة :

شهدت صناعة الصحافة – خاصة منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي – مجموعة من التطورات، ساهمت في زعزعة المفاهيم التقليدية التي كانت تقوم عليها هذه الصناعة، وطرحت مفاهيم جديدة ترتبط بطبيعة التوجه نحو عولمة وسائل الإنتاج المختلفة، ومن بينها وسائل إنتاج الثقافة والمعرفة في المجتمع.

فقد شهدت وسائل الإعلام – ومن بينها الصحافة – وخاصة في المجتمع الغربي الأمريكي تغيرات ملحوظة في أنماط ملكيتها، وفي هياكلها الإدارية والتحريرية، وفي اقتصادياتها وهياكلها التمويلية، وفي تقنيات وتكنولوجيا إنتاجها، استتبع معه حدوث تعديلات جوهرية في سياسات غرف الأخبار، وفي مفاهيم المسئولية المهنية للصحافة تجاه القارئ والمجتمع.

حيث أشارت نتائج إحدى الدراسات إلى أن زيادة التوجه نحو ما يسمى بالعولمة Globalization في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية قد صحبه توجه متواز نحو عولمة ملكية وسائل الإعلام أيضاً، الأمر الذي أدى إلى سحب البساط من تحت أقدام الملاك الحقيقيين لهذه الوسائل – ومن بينها الصحافة – في الولايات المتحدة – على سبيل المثال – لصالح قوى رأسمالية جديدة تنتمي لقوميات متباينة، حتى أصبحوا يعرفون بـ "الأباء الجدد للإعلام الأمريكي" أو "أباطرة الإعلام الجدد".

فظهرت على الساحة الصحفية الأمريكية أسماء مثل: "Sony" الياباني، و"Polygram " الهولندي، وكذلك ملاك من إنجلترا وألمانيا، إضافة إلى الملاك التقليديين وأشهرهم "روبرت ميردوخ" الأسترالي. مما هدد "هيمنة" الولايات المتحدة على وسائل إعلامها، وفرض أنماطاً جديدة في الملكية وأساليب الإدارة، وسياسات غرف الأخبار، والمسئولية المهنية تجاه القارئ والمجتمع [1].

وقد أدى هذا التحول إلى أن أصبحت هذه الوسائل كيانات اقتصادية في المقام الأول، تسعى إلى تعظيم الربحية، وتستجيب لمتطلبات السوق، بشكل أكبر من حرصها على تحقيق أهدافها المهنية والثقافية. وأصبح الحديث المثار اليوم بين الباحثين في الأوساط الأكاديمية هو خضوع صناعة الصحافة لمتطلبات الإنتاج الكوكبي وشروط الشركات متعددة الجنسية أو العابرة للقوميات [2].

---

(1) Paul M. Hirsch, Globalization of Mass Media Ownership- Implications and Effects, **Communication Research Journal**, Vol. 19, No. 6, 1992, p.677.

(2) Sandra Borden, "A Model for Evaluation Journalists, Resistance to Business constrains, **Journal of Media Ethics**, Vol. 15, 2000.